تقرير أسبوعي 25-19 تشرين الثاني/نوفمبر 2013

القضايا الرئيسية

- إصابة 48 فلسطينيا خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.
- استمرار أزمة الوقود والكهرباء تؤدي إلى مزيد من التعطيل في تزويد الخدمات الأساسية في أنحاء قطاع غزة

الضفة الغربية

وقوع العديد من الإصابات خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية

أصيب هذا الأسبوع 48 مدنيا فلسطينيا من بينهم 16 طفلا على يد القوات الإسرائيلية في اشتباكات مختلفة وقعت في أنحاء الضفة الغربية، أي أقل بنسبة 37 بالمائة من المعدل الأسبوعي السائد حتى هذا التاريخ من عام 2013. ونجم ما يقرب من 30 بالمائة من إصابات هذا الأسبوع عن استنشاق الغاز المسيل للدموع وتطلبت تلقي العلاج الطبي، ونجم 25 من الإصابات عن الاعتداء الجسدي، و21 بالمائة عن الإصابة بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، و13 بالمائة عن الإصابة بأعيرة حية. وأصيب هذا الأسبوع أيضا جنديان إسرائيليان بعد محاولة فلسطيني دهسهما بسيارته بالقرب من حاجز الزعيم (القدس)، وفق مصادر إعلامية إسرائيلية.

وقع 17 إصابة من بين إصابات هذا الأسبوع، من بينهم خمسة أطفال، في 22 تشرين الثاني/نوفمبر خلال اشتباكات اندلعت في سياق المظاهرة الأسبوعية التي تنظم في قرية كفر قدوم (قلقيلية). وتتواصل المظاهرات في القرية منذ عام 2011 احتجاجا على إغلاق مدخل القرية الرئيس وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القرية. وحتى هذا التاريخ من عام 2013 أصيب 201 مدنيا خلال مثل هذه المظاهرات، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 81 بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2012.

وأصيب 10 مدنيين آخرين خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في سياق مظاهرات وقعت في كل من مخيم الجلزون للاجئين (رام الله) ضد عنف المستوطنين، وفي يعبد (جنين) ضد قطع وتدمير أشجار الزيتون مؤخرا بالقرب من حاجز ميفو دوتان على يد القوات الإسرائيلية، وفي قرية تقوع (بيت لحم) ضد نصب المستوطنين الإسرائيليين خيمة عند مدخل القرية. ويأتي نصب الخيمة كجزء من سلسلة من الاحتجاجات التي نفذها المستوطنون خلال الأسبوع ضد انعدام الأمن الذي يواجهه المسافرون الإسرائيليون في شارع 356 الذي يربط الكتلة الاستيطانية نوكيديم (بيت لحم) بالقدس، وفي 25 تشرين الثاني/نوفمبر قطعت القوات الإسرائيلية بذرائع أمنية 100 شجرة زيتون فلسطينية على طول هذا الشارع مما أدى إلى تضرر مصدر دخل لما يقرب من 20 أسرة فلسطينية.

ووقعت اشتباكات أخرى أدت إلى إصابة ثمانية فلسطينيين في سياق عمليات التفتيش والاعتقال في القدس الشرقية (حي العيسوية)، وقراوة بني زيد (رام الله)، وعزبة الطبيب (قلقيلية). وإجمالا نفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع 79 عملية مماثلة أي أعلى بقليل من المعدل الأسبوعي السائد خلال عام 2013.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (التاريخ اليوم)	20
2012 (لنفس الفترة)	6

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

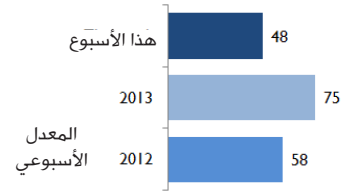

المجموع في 2013 3,502 | المجموع في 2012 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

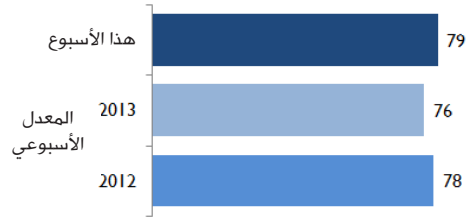

Scan it! with QR reader App

الحوادث المتصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع أربعة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار لدى المستوطنين هذا الأسبوع.

في 23 تشرين الثاني/نوفمبر اعتدى مستوطنون إسرائيليون من البؤرة الاستيطانية متسبيه يائير على مجموعة من المزارعين الذين كان بصحبتهم نشطاء دوليون بالقرب من قرية قواويس جنوب بلدة يطا (الخليل). وأبلغ أنّ القوات الإسرائيلية التي وصلت إلى موقع الحادث اشتبكت مع المزارعين والنشطاء الدوليين. وأبلغ أنّ ما مجموعه 11 فلسطينيا، من بينهم سبعة أطفال وناشطين دوليين أصيبوا على يد المستوطنين الإسرائيليين والقوات الإسرائيلية خلال الحادث. يُشار إلى أنّ الجيش الإسرائيلي طرد في عام 1999 مالكي الأرض الفلسطينيين من منازلهم بحجة أنّ المنطقة أعلن عنها «منطقة إطلاق نار»، وفي أعقاب ذلك استولى المستوطنون على الأرض ولكن القوات الإسرائيلية طردتهم منها مباشرة. بالرغم من ذلك، أمرت محكمة العدل العليا الإسرائيلية العام الماضي دولة إسرائيل بإعادة الأرض إلى مالكيها الفلسطينيين.

وخلال هذا الأسبوع أيضا قطع المستوطنون الإسرائيليون 10 أشجار زيتون فلسطينية مزروعة في أرض تمتلكها عائلة فلسطينية من قرية بروقين (سلفيت)، مجاورة لمستوطنة بروخين في منطقة لا يحتاج الفلسطينيون من أجل الوصول إليها إجراء تنسيق مسبق مع القوات الإسرائيلية.

وفي 19 تشرين الثاني/نوفمبر أبلغ أنّ مستوطنين من البؤرة الاستيطانية حفات جلعاد أحرقوا سيارتين فلسطينيتين في قرية فرعاتا (قلقيلية) وكتبوا شعارات على أحد الجدران في المنطقة. وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر قطع المستوطنون كوابل كهربائية تزود الكهرباء لورشة غسيل سيارات في قرية النبي صمويل (القدس)، مما أدى إلى تضرر 11 شخصا من بينهم ثمانية أطفال. وتقع هذه القرية في المنطقة (ج) في «جانب القدس» من الجدار وهي معزولة عن بقية الضفة الغربية وعرضة لهجمات المستوطنين المتكررة.

هدم أحد عشرة مبنى فلسطيني في المنطقة (ج)

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 11 مبنى فلسطينيا في المنطقة (ج) بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء مما أدى إلى تهجير 28 شخصا من بينهم 12 طفلا وتضرر ما لا يقل عن 36 آخرين. ووقعت جميع عمليات التهجير خلال عمليات هدم لأربعة مبان في قرية الجفتلك (أريحا) في 20 تشرين الثاني/نوفمبر. وهدمت السلطات

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

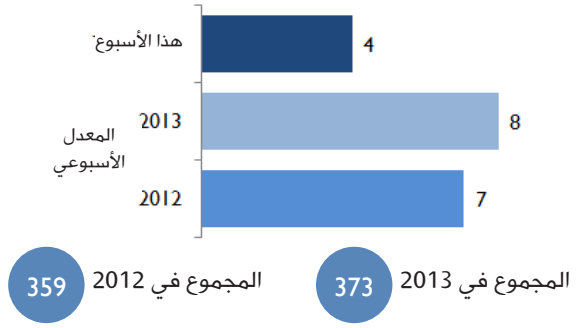

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

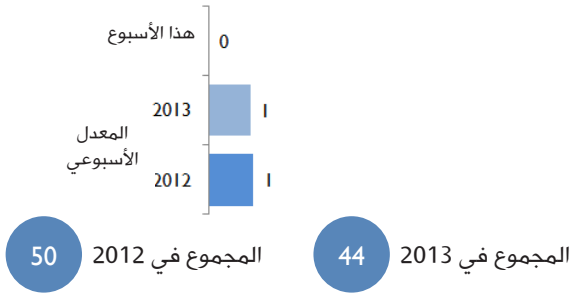

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

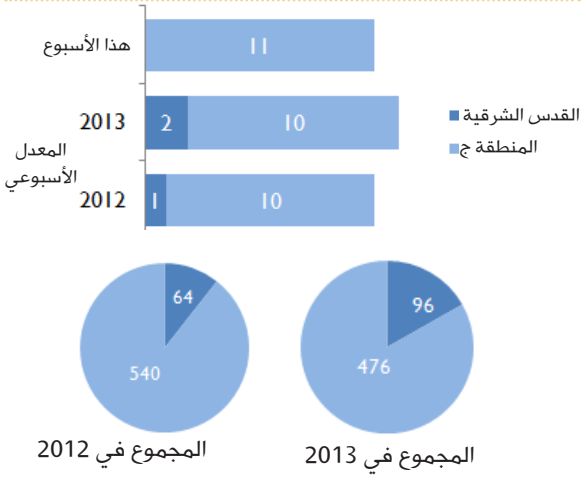

الفلسطينيون الذي هُجروا

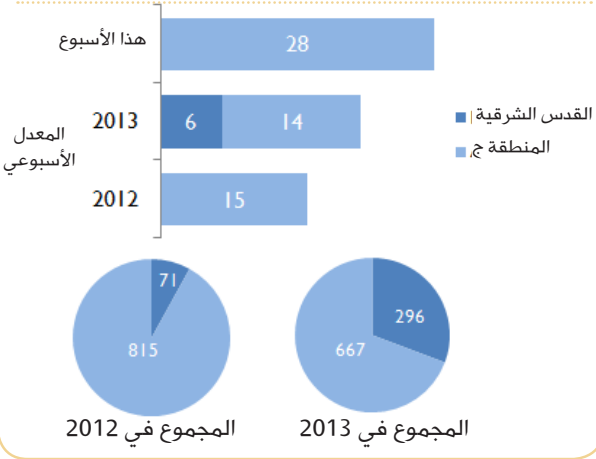

الإسرائيلية كذلك حظائر للماشية وبئر ماء في مجتمع خربة طوايل (نابلس) في اليوم ذاته، مما أدى إلى تضرر 27 شخصا من بينهم 18 طفلا. ولم يبلغ عن وقوع عمليات هدم في القدس الشرقية خلال هذا الأسبوع.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصدرت السلطات الإسرائيلية ما لا يقل عن 42 أمر هدم ووقف بناء ضد مبان سكنية فلسطينية في القدس الشرقية والمنطقة (ج). وتتضمن المباني المستهدفة 36 مبنى سكنيا مولتها الجهات المانحة في منطقة تقع شرقي القدس مخصصة لتوسيع مستوطنة معاليه أدوميم ولوصلها بمستوطنات القدس الشرقية (منطقة شرق 1).

قطاع غزة

النقص المتواصل للوقود يؤدي إلى مزيد من التدهور في الأوضاع الإنسانية

استمر نقص الوقود وما نجم عنه من أزمة في الطاقة إلى جانب وقف نشاطات الأنفاق الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة في انقطاع الكهرباء لفترات طويلة وتعطيل تقديم الخدمات الحيوية وخصوصا الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي. ويتضرر جراء ذلك جميع سكان قطاع غزة البالغ عددهم 1.7 مليون شخص.

وظلت محطة توليد كهرباء غزة متوقفة عن العمل منذ 1 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث أُغلقت كليا بسبب نقص الوقود. وكان الوقود في السابق ينقل عبر الأنفاق غير القانونية بأسعار رخيصة بسبب الدعم الحكومي المصري. وقبل الأزمة الحالية كانت محطة توليد كهرباء غزة تحصل على ما يقرب من 400,000 لتر يوميا من الوقود المنقول عبر أنفاق التهريب وكانت تنتج 30 بالمائة تقريبا من الكهرباء في قطاع غزة (60 ميغاوط). وتشترى الكهرباء التي تزوّد بها غزة حاليا من إسرائيل (120 ميغاوط) ومصر (30 ميغاوط). وأدى إغلاق المحطة إلى فترات انقطاع طويلة للكهرباء وصل إلى 16 ساعة يوميا. وتحتاج المحطة إلى ما لا يقل عن 650,000 لتر من الديزل يوميا للعمل بقدرتها التشغيلية الكاملة (120 ميغاوط). ومنعت السلطات المصرية كذلك نقل ما يقرب من 20 مليون لتر من الديزل لأسباب أمنية كانت تبرعت بها قطر لمحطة توليد كهرباء غزة في عام 2012 وهي مخزنة منذ ذلك الوقت في مصر.

وتعطل جراء نقص الوقود تقديم الخدمات الأساسية التي تعتمد على مولدات الكهرباء الاحتياطية خلال فترات انقطاع الكهرباء. وأشارت وزارة الصحة في غزة أنّ الخدمات الصحية التخصصية كغسيل الكلى وغرف العمليات وبنوك الدم ووحدات العناية المكثفة والمختبرات تضررت جراء الأزمة.

ويوجد 291 مرفقا للمياه ومعالجة مياه الصرف الصحي في غزة لا تعمل بصورة كافية بسبب نقص الوقود الضروري لتشغيل المولدات الاحتياطية. ونتيجة لذلك لا يمكن معالجة

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	9
2012 (لنفس الفترة)	253

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

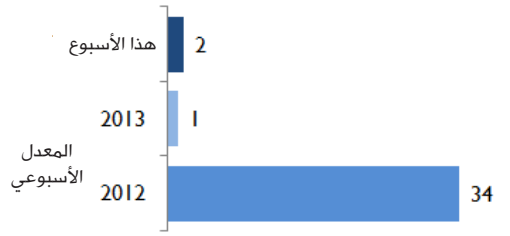

المجموع في 2013: 60
المجموع في 2012: 1,829

جميع مياه المجاري التي تصب في البحر (90 مليون لتر يوميا). ووقع ما لا يقل عن عشرة حوادث لم تتمكن فيها محطات الضخ ضخ المياه إلى محطات معالجة مياه الصرف الصحي واضطرت إلى تحويلها إلى قنوات أخرى كالبحر أو برك مياه الأمطار. وخلال الأسبوع الماضي تعطلت محطة معالجة مياه الصرف الصحي الرئيسية في مدينة غزة مما أدى إلى تضرر ما يقرب من 3,000 شخص. في ظل غياب إمدادات الكهرباء من محطة توليد كهرباء غزة تحتاج منشئات مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة إلى 400,000 لتر من الوقود شهريا لتشغيل مولدات الكهرباء الاحتياطية واستمرار عمل المنشئات بالحد الأدنى.

واستمر كذلك تدهور الوصول إلى المياه الجارية في العديد من المناطق في قطاع غزة. وتفيد مصلحة مياه بلديات الساحل في غزة أن انخفاضا بنسبة 75 بالمائة طرأ على كميات المياه التي تنتجها 25 وحدة تحلية متوسطة وصغيرة الحجم تزود المياه لما يقرب من 160,000 شخص بسبب نقص الوقود. ونتيجة لذلك اضطرت الكثير من العائلات إلى شراء المياه من

بائعين من القطاع الخاص لا يلتزمون بأي قيود تنظيمية، مما يثير مخاوف إزاء جودة المياه التي يتم شراؤها.

ولا تعمل شاحنات جمع النفايات حاليا سوى بنصف قدرتها التشغيلية بسبب نقص الوقود منخفض الثمن الذي ينقل من مصر. وحذرت وزارة الحكم المحلي في غزة مؤخرا من المخاطر الصحية لتراكم ما يزيد عن 800 طن من النفايات الصلبة. وأفادت الوزارة أنّ العديد من البلدات في قطاع غزة بدأت باستخدام العربات التي تجرها الحمير لإزالة النفايات. وهنالك حاجة طارئة لما يقرب من 150,000 لتر من الوقود شهريا لتشغيل سيارات جمع النفايات.

وتعهدت الحكومة التركية بتمويل شراء 800,000 لتر من الوقود لتشغيل المنشئات الحيوية لمجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة والمرافق الصحية ومرافق جمع النفايات لمدة أربعة أشهر، تم توزيع 20,000 لتر منها. (أنظر تقرير أزمة الوقود في غزة لمزيد من المعلومات.)

وتأثر تأمين الخدمات الأساسية كذلك بسبب نقص مواد البناء مما عطل صيانة وترميم البنى التحتية المتضررة. واستمرت السلطات الإسرائيلية للأسبوع السابع على التوالي حظر دخول مواد البناء الأساسية إلى قطاع غزة عبر إسرائيل لجميع القطاعات بما في ذلك مشاريع المنظمات الدولية. وعلى غرار ذلك لم يدخل إلى قطاع غزة أي مواد بناء عبر الأنفاق غير القانونية للأسبوع الرابع على التوالي. (لمزيد من المعلومات أنظر الأعداد السابقة من *تقرير حماية المدنيين*).

استمرار نقص غاز الطهي

استمر نقص دخول غاز الطهي إلى غزة للشهر الثاني على التوالي. وتم استيراد ما يقرب من 870 طن من غاز الطهي من إسرائيل هذا الأسبوع وهي كمية تغطي ما يقرب من 60 بالمائة من الاحتياجات المقدرة. وعلى غرار البضائع الأخرى تأثر تزويد غاز الطهي بسبب وقف نشاطات الأنفاق: قبل حزيران/يونيو 2013 كان ما يقرب من 3,000 اسطوانة غاز تنقل عبر الأنفاق إلى غزة يوميا. وبسبب سلسلة من العوامل الإدارية والاقتصادية ومن بينها ارتفاع التكاليف لم يتم سد الفجوة القائمة بواسطة زيادة شراء غاز الطهي من إسرائيل.

ولا تعمل محطات بيع غاز الطهي البالغ عددها 28 محطة في غزة إلا جزئيا بسبب نقص الغاز. وتراكمت آلاف اسطوانات الغاز الفارغة في محطات بيع الغاز تنتظر إعادة تعبئتها. وأدى نقص غاز الطهي إلى إجبار السكان على الاعتماد على طرق غير آمنة للطهي ومنها مواقد الحطب.

آخر مستجدات معبر رفح

أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر في 19 تشرين الثاني/نوفمبر لمدة ثلاثة ايام بعد إغلاقه فترة 12 يوما متواصلة. وأعادت السلطات المصرية إغلاق المعبر مجددا حتى إشعار آخر لأسباب غير معلومة.

وسمحت السلطات المصرية هذا الأسبوع لأول مرة منذ حزيران/يونيو دخول 100 طن من المستلزمات الطبية لوزارة الصحة في غزة. وحاليا يبلغ مخزون 30 بالمائة من الأدوية الحيوية و52 بالمائة من المستلزمات الطبية التي تستخدم لمرة واحدة مستوى الصفر. وقبل حزيران/يونيو 2013 كان ما يقرب من 30 بالمائة من المستلزمات الطبية التي تصل إلى غزة تدخل عبر معبر رفح.

إصابة فلسطينيين في المنطقة المقيد الوصول إليها

استمرت القوات الإسرائيلية في فرض القيود على الوصول إلى المناطق الواقعة على طول السياج بين غزة وإسرائيل، بالإضافة إلى مناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ مسافة تزيد عن ستة أميال بحرية.

وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر أصيب مدنيان فلسطينيان بعد أن أطلقت القوات الإسرائيلية النار على مجموعة من الشبان الذين أبلغ أنهم اقتربوا من السياج ورشقوا الحجارة باتجاه جنود الجيش الإسرائيلي شرق جباليا. وفي حادث آخر 23 تشرين الثاني/نوفمبر أطلقت القوات الإسرائيلية الطلقات التحذيرية واعتقلت ثلاثة فلسطينيين عزّل كانوا يحاولون العبور إلى إسرائيل شرق مخيم البريج. وفي السياق ذاته أبلغ أنّ الجرافات والدبابات الإسرائيلية توغلت مرتين على الأقل مسافة 200 متر تقريبا داخل قطاع ونفذت عمليات تجريف للأراضي. وأبلغ أنّ مسلحين فلسطينيين أطلقوا ثلاثة قذائف هاون باتجاه القوات خلال العملية.

وعلى غرار ذلك، في أربعة حوادث على الأقل وقعت هذا الأسبوع أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الأميال الستة أو باتجاهها. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أبلغ أن القوات الجوية الإسرائيلية شنت عدة غارات جوية استهدفت قواعد عسكرية ومزارع للدواجن ومناطق خالية ردا على إطلاق ستة قذائف على يد المجموعات الفلسطينية المسلحة باتجاه جنوب إسرائيل وقوات إسرائيلية داخل قطاع غزة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار جراء هذه الحوادث.

إصابة طفل جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة

في حادث وقع في 21 تشرين الثاني/نوفمبر أصيب طفل يبلغ من العمر 14 عاما بعد انفجار ذخيرة غير منفجرة وجدها في منطقة خالية بالقرب من منطقة جحر الديك، شمال شرق مخيم البريج وانفجرت في يده. ومنذ مطلع عام 2013 قتل طفلان فلسطينيان وأصيب 26 فلسطينيا من بينهم 23 طفلا في حوادث متصلة بمخلفات الحرب من المتفجرات. وفي الفترة ما بين عام 2009 و2013 وقع ضحية مخلفات الحرب من المتفجرات ما مجموعه 142 مدنيا، أكثر من نصفهم من الأطفال في قطاع غزة، وقتل منهم 19 شخصا، من بينهم 12 طفلا.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

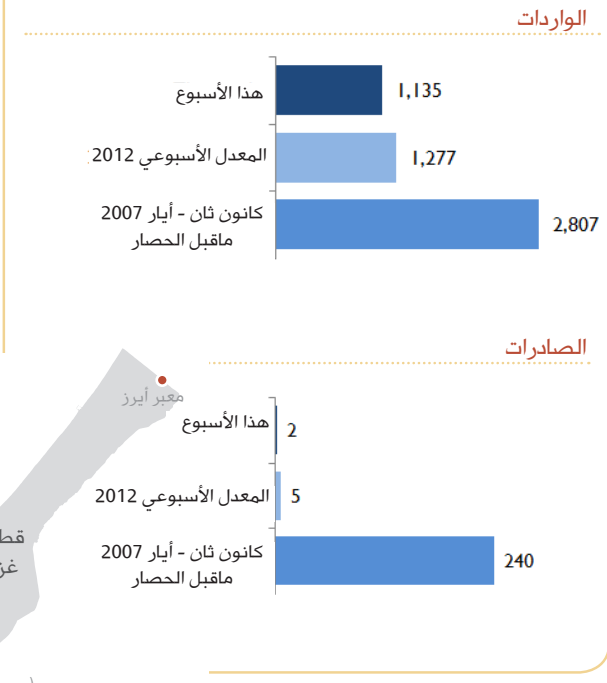

تنقل الاشخاص عبر معبر رفح
(أسبوعيا)

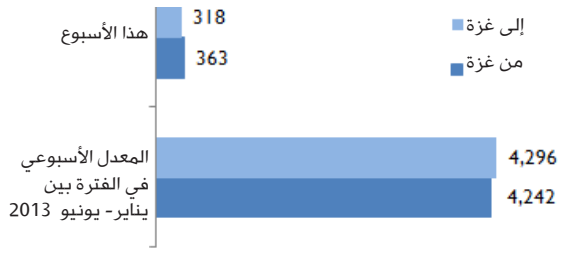

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_11_29_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.